

٨٣١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الذاريات، ١-٦٠ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

التي تبرو التراب ذروا ما نذر اصلا فرق نقول ذرا ايمان فرقا. يقولون فاصل الذرو هو تساقط الشيء متفرقا. يعني لو سقط متفرقا هذا يقال ضرر. نعم والله اقسام بماذا هنا؟ اصح ما قيل ان هذا قسم بالريح. التي تفرق ماذا تفرق الرياح؟ تفرق التراب او تفرق ماذا -

[00:00:00](#)

ايضا يفرق المطر او تفرق ماذا ايضا؟ صحابي. السحاب وتفرق ماذا ايضا؟ النبات الجاف. اوراق الشجر الجاف عندما تتساقط تفرقها تفرقها الرياح وتنشرها. لان الاصل في حذف المفعول ها من يكمل؟ القاعدة لماذا يحدث في المفعول؟ العموم. العموم. فالذاريات هذا

اسم فاعل يحتاج الى مفعول. الذاريات ماذا تذرو؟ تذرو الرياح - [00:00:38](#)

السحاب تذرو المطر تذرو التراب تذرو اوراق الشجر. طيب فالله اقسام بماذا؟ بالرياح تدل على هذا ان الله ذكر في آية اخرى عن الزرع قال فاصبح اي الزرع هشيما الرياح. تذروه الرياح. تذروه يعني ماذا؟ تفرقه - [00:01:06](#)

طيب نعم. وكذلك السحاب الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فالسحاب كذلك ما لا تفرقه الرياح. طيب قال فالحاملات السحاب تحمل ثقلا من الماء وهذا فيه ماذا؟ فيه اشارة الى ان السحابة ماذا؟ ها؟ ثقيل جدا. تعرفون رأيت بعض الافلام في هذا - [00:01:28](#)

يعني الافلام دي تكون جميلة فلم تتكلم عن النباتات والكون. قالوا ماذا؟ قالوا ان السحاب اقل سحابة وزنها قدرها وزنها يعني

خمسائة طن الفول الطن نعم كيف اعرفه؟ كيف كيف اعرفه - [00:01:59](#)

موازين تعرفون يعني كيف عرفوا ان القمر بعيد عن النبي مسافة كذا وكيف عرفوها؟ كتلة القمر عندهم شيء يعرفون بها. قال وقال

للسحابة وزنها خمسائة طن يعني خمسائة الف كيلو - [00:02:19](#)

خمسائة الف كيلو طب ولماذا تسقط على الارض بسبب اللعب بسبب الكثافة. تليفون الكثافة؟ ما هو لماذا السفينة اللي تسقط داخل

الماء؟ ما هو السفينة ثقيلة جدا. الكثافة الاقل كيف يطفو - [00:02:32](#)

فالبخار الماء اقل كثافة من الهواء فلهواء يحمله. فهمت؟ زي الفل الكثافة فيه في الفيزياء فالحاملات وقرا. يعني السحاب الذي يحمل

المطر. نعم حتى اذا قلت الله الذي يرسل رياحه. حتى اذا - [00:02:51](#)

السحابة سقناه الى بلد الميت. ما معنى قلت حملت ففي آية الوصفات انها تفل. وهنا وصفاء لها مالا ها تحمل الاقلال والحمل. تحمل

ثقلا من الماء. فالجاري يسرا. قيل هي السفن التي اكتب لنفسك. لون الشيطان. هي السفن تجري في الماء جريا سهلا - [00:03:08](#)

هذا قلبي ذكره. اذا ما معنى الجاريات عنده فالسفن التي تجري في الماء بماذا؟ بسهولة ويسر اختيار بعض المفسرين كابن جرير والشنقيطي. نعم هو قول المشهور اه عند كثير من اهل العلم. طب هل تحتمل قولنا اخر؟ الجاريات يسرا؟ الجاريات. قلنا الجيات هي

السفن. يعني تحتمل هل تحتمل القول - [00:03:35](#)

جمع جارية. ماذا ايضا؟ ما معنى جارية هنا؟ يسيرة. هم. جيرية يعني. لماذا اللي هو قال ماذا؟ السفن. تجري بسوء. السؤال اللي هو

هل الاية والجاريات يسرا تحتمل شيئا اخر؟ من السياق - [00:04:03](#)

تكتمل السحاب السحاب نفسه ماذا؟ يجري بيسر واضح وبعضهم قال الجاريات يسرا للكواكب والنجوم. قال تعالى والشمس تجري

لمستقر الله. فكل هذا محتمل لكن اكثر المفسرين يرون يرون انها السفن شيخ الاسلام يرى انها الكواكب يرى ان القسم هنا الكواكب -

طيب لانه قال في اية اخرى هذا من باب تفسير القرآن بالقرآن. قال في اية اخرى ماذا؟ فلا اقسام بالخنس الجواني الكنس ما هي الخنس ولا بالاتفاق؟ ليس باتفاق على مذهب الجمهور ستأتي الخنس. خلس موضوع قال الضباء بعضهم قال ماذا؟ الكواكب -

والله وصف الكواكب بانها ماذا تجري فيه تجري هنا قال الجاربات. فقال قال الجواني ولا قال الجاربات. فالشيخ الاسلامي يرى انها ماذا؟ نعم نعم وايضا من ادلة الشيخ الاسلام على هذا قال اذا ذكرنا في الجواب الصحيح انه قال هذا ترقى من الادنى الى الاعلى -

من الادنى الى اللي عليه. انظر لليات. مم. والذاريات ذروة هي ماذا؟ الرياح. الرياح الرياح تكون في الارض وتقول في السماء طب ما الاعلى من الرياح؟ السحاب. طيب من اعلى من السحاب؟ الكواكب. الكواكب. فيكون هذا قسم بالترقي من الادنى الى الاعلى. وكذلك

سيدنا القيم في التبيان ما لا الى هذا. لا يحمل على كل - 00:05:29

ماذا؟ لا يعنى على كل سحاب وكواكب. يمكن يمكن يمكن الحب ان قلت ان الف واللام للاستغراق. اما ان قلت انها للعهد يعني متى يمكن الحمل؟ اخونا يقول لماذا لا نقول لجاليات تحمل على كل هذا؟ يلزمك ان تقول ماذا؟ ان اية فلان للاستغراب اما ان قلت انها

للعهد العهد الذهني - 00:05:51

اعود عند الناس لا ده انت قل انها الاستغراب. فهت يالا؟ فاذا بالجنايات في اقوال. هو اختار انها ماذا؟ السفن واضح حاجة؟ وادي مذهب الجمهور. بعضهم قال الكواكب بعضهم قال الرياح. بعضهم قال السحاب. طيب. قال هي السفن تجري في الماء جريا سهلا -

فالمقسمات امرا. قال هي الملائكة يقسمون الامور بين الخلق على ما امروا سيكون هذا الترقى من الادنى الى الاعلى كما قلنا. ماذا

فوق الكواكب؟ الملائكة. الملائكة ذلك في السماء عند الله - 00:06:33

السماء السابعة صحيح اقسام بهذه الاشياء لما فيها من الدلالة على صنعته وقدرته طيب اين المقسم عليه اين المقسم عليه؟ طب

ولماذا سمى الملائكة مقسمات او ما بال الامر هنا؟ ما معنى المقسمات؟ وما معنى امر؟ امر الله - 00:06:51

جيد امر الله الكوني ام الشرعي الغالي الكوني لانه بعد الرزق يقسمون الرزق واضح هذا؟ نعم هو المقصود به الامر الكوني كل يوم هو

في شأن واضح المعنى؟ انتم معي؟ نعم. طيب لماذا قال المقسمات مثلا؟ لان المقسمات تقسم كما اقسام بها في - 00:07:17

المرسلات قال فالفرقات فرقا. وقال فيها يفرخ كل امر حكيم. ما معنى فرقة وصلت قسم وفرق المعنيين المتقاربين. طيب خلف

المقسمات امرة اين المقسم عليه؟ اين المقسم عليه بعد ذلك - 00:07:39

انما توعدون لصادق. ما معنى انما توعدون وانا صادق؟ ما هو الذي وعدنا به؟ ما المقصود انما توعدون؟ قال ثم المقسم عليه فقال

انما توعدون من الثواب والعقاب لصادق ما معنى صادق - 00:07:57

من معنا صادق لا كذب فيه. طيب ما ما العلاقة بين المقسم به والمقسم عليه؟ تعرفون كتاب التبيان لابن القيم؟ كلمتكم عنه قبل ذلك

تعرفونه؟ كتاب التبيان في اقسام القرآن - 00:08:19

ابن القيم نكتب في التفسير العجيب اسمه التبيان في اقسام القرآن. بدأ عمال يتكلم اقسام القرآن سواء القسم الاقسام جمع قسم

ليس جمع ماذا؟ قسم جمع وقسم. ماذا فعله كتاب تفسير موضوعي؟ هو يفسر ماذا؟ يفسر القسم الذي جاء في القرآن. الايات اللي

فيها قسم. الليل اذا يغشم الضحى والذاريات - 00:08:29

ويبين فيه ماذا؟ عنده قاعدة في التفسير اقسام ما هي القاعدة تقسيم يعني هو؟ لا المناسبة بين المغسل به والمقسم عليه. هذا ليس

موجود في اي كتاب من كتب التفسير. هو الوحيد الذي قال بهذه الفكرة. وهي فكرة صحيحة مئة بالمئة. واتى في - 00:08:57

بمناسبات عجيبة. منها هنا يعني مثلا يقول لك لماذا والليل اذا يغشى؟ اين جواب القسم؟ في الليل اذا يغشى؟ هم معزور؟ لا موجود.

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. اين الجواب؟ فالله يقسم باشيء - 00:09:12

لابد ان يوجد مناسبة بين المقسم به والمقسم عليه. يعني مثلا في صورة الليل ما المناسبة؟ لا فكر هكذا سهلة مناسبة واضحة سهلة. يعني والليل اذا يغشى والنهار اقسم بالليل والنهار. واقسم بماذا - [00:09:33](#)
يسحب. بالذكر واللائى. اين المقسم عليه؟ ان سعيكم. ما معنى سعيكم لشتى؟ سعيكم في الليل والنهار. لا سعيكم اعمالكم. هناك من يعمل من اهل الكفر لك من يعمل بعمل اهل الايمان. فكان خلق الله الاضداد في الامور الكونية خلق الاضاد في الامور الشرعية -

[00:09:50](#)

يعني الليل والنهار ضدان. الذكر واللائى ضدان. فاقسم بالابضاد في الامور الكونية على ماذا؟ على الاضاد في الامور الشرعية. يعني لا تقل لماذا مثلا خلق الله الكفر والايمان هذا بالضبط كالذي يأتي لماذا خلق الله الليل والنهار؟ طب اين المناسبة هنا؟ اين المناسبة هنا؟ المناسبة هنا مناسبة واضحة ان الله كثير - [00:10:08](#)

في القرآن يستدل بماذا على ماذا؟ هو اين المقسم عليه في الايات؟ اين المقسم عليه في البعث البعث هو كثيرا ما في القرآن يدل على البعث باحكام الخلق. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا - [00:10:28](#)
ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. يعني القرآن كثيرا ما يستدل بماذا باتقان الخلق والحكمة في الخلق على ماذا؟ على وجوب البعث. لان الخلق يدل على الحكمة. والحكيم لا يمكن ان يخلق الناس - [00:10:48](#)

هل ينفع ان تقول الذي خلق هذا؟ الهاتف مثلا خلقه صح ان تقول خلقه الخلق الصنع. خلقه وصنعه ليقال فلتقول ولماذا خلقته؟ لماذا صنعتها؟ يقال لاثبت لك انني صانع ليقبل هذا عقلا لابد انه خلقه لكي - [00:11:04](#)

يستعمل ينتفع به الناس ليكون خلق الله الناس وتركهم هكذا. كما يقول من؟ الربوبيون. تعرفون الربوبيين؟ ها الربوبيون قوم من الملاحظة دي من يقول الربوبيون؟ ماذا يقولون؟ هناك اله ولكن. هناك اله خلق الخلق وتركهم. لم لم يبعث نبيا ولم يخلقوا مثلهم. فاذا هناك من يرتاب - [00:11:24](#)

بين القسم وبين المقسم عليه بيان الدليل العقلي على البعث. اه التبيان في اقسام القرآن. انما توعدون لصادق ويت الدين اي الحساب والجزاء لواقع. اي لك كم مجلد واحد؟ في هذه النقطة عليه هذا كيف يخرج من السياق - [00:11:46](#)

انما توعدوننا صادق. الذاريات ذروة. والحاملات وخرى. فالجاريات يسرا. ماذا؟ لماذا يا رب اقسمت بهذا؟ انما توعدوننا صادقا يخشى ماذا بعدها؟ ان سعيكم لشتى. جواب لماذا صح؟ اه يعني جواب القسم المقسم عليه يأتي بعد القسم. فهمت؟ طيب قال - [00:12:08](#)
قال انما توعدون لصادق وان الدين للحساب والجزاء لواقع. كل هذا ايضا جواب القسم. فقال الجزاء واقع وصادق ثم ابتداء قسما اخر. اذا القسم الاول ذكره وذكر ماذا؟ جوابه. جوابه. واضح هذا - [00:12:28](#)

مفهوم الكلام؟ اه يكونوا تعظيم وتأكيده صح يعني. بالضبط يعني ان الدين لواقع الحساب كائن لا محالة. الحساب كائن لا لا محالة. واضح هنا؟ كان لا شك فيه يعني طيب - [00:12:45](#)

قال انما توعدون لصادق وان الدين اين القسم الثاني؟ قال والسماوات ذات الحبك. انكم لفي قولون مختلف ما معنى الحبك؟ قال ابن عباس وقتادة وعكرمة ذات الخلق الحسن المستوي قال سعيد ذات الزينة قال الحسن - [00:13:08](#)

بالنجوم. لان الحب اصلا معناه الاحكام احكام الشيء في اللغة الحبكة يعني ماذا؟ يقولون تعرفون قصة محبوبكة الولد اراد ان يكذب على ابيه. لماذا تأخرت؟ فاخترع قصة. وادي القصة محبوبكة. معنى محبوبكة؟ متقنة - [00:13:33](#)

فاستمدت الحبك يعني السماء متقنة الخلق. السماء ماذا؟ متقنة الخلق. محكمة البلاد مدى قصة طويلة. لا ليس طويلة. التقويم طويلا ولكن بعضها يناقل بعضا. محبوبكا متقنة ليس فيها ليس فيها تناقض احكام فلذلك قال بعضهم الحبك ماذا؟ الطرق المحكمة -

[00:13:54](#)

السماء فيها طرق للكواكب والنجوم محكمة. لا يوجد نجم يصطدم بنجم انهم يقولون مثلا الارض تتعرض لاطار كثيرة جدا ولا ما هي الاخطار بقول لك ايه نيازج تليفون النيزك الشهاب. اه. وكواكب صغيرة - [00:14:24](#)

لا لا لا تصدم الارض والارض يمر بها ملايين الكواكب ولا يحمل تصادم مع هذه الكواكب. لو واحد من هذه الكواكب ضرب الارض

ستنتهي الحياة فكل كوكب لهم ما صاب كل في فلك يسبحون. اذا الحكم من معانيها ماذا - [00:14:47](#)
هذا قوله ذكره ابن كثير الطرق المحكمة. طرق محكمة. فهت الحبح طرق محكمة لانه الحبح يدل على الاحكام نعم قال والسماء ذات الحبح انكم لفي قول مختلف. يعني اذا اقسام بالسماء ذات الخلق الحسن المتقن - [00:15:04](#)
اين المقسم عليه انكم لفي قول مختلف ما معنى انكم لفي قول مختلف؟ ما هو القول المختلف؟ اه في النبي عليه الصلاة والسلام قال بعضهم ساحر قال مجنون قال شاعر. قالوا اهل القرآن اساطير الاولين. اين المناسبة؟ احنا قلنا هناك مناسبات بين المقسم به -

[00:15:26](#)

والمقسم عليه اين المناسبة؟ ان السماء طرق محكمة واقوالكم ليست محكمة. يعني كان لو تدبرتم في السماء المحكمة لعلمتم ان هذا القرآن المحكم لا يأتي لا من عند الله. طيب هذا ايضا معنى - [00:15:49](#)
قال انكم لفي قول مختلف قال والسماء ذات الحبح حبكت بالنجوم اي احكمت وزينت بالنجوم. وجاب القسم انكم ايا اهل مكة في قول مختلف في القرآن وفي محمد. تقولون في القرآن سحر وكهانة واساطير - [00:16:03](#)
الاولين وفي محمد ساحر وشاعر مجنون. وقيل في قول مختلف اي مصدق ومكذب طيب يخفق عنه من افك. يصرف عن الايمان به من صرف حتى يكذبه. يعني من حرمة الايمان من حرمة الله الايمان بـ محمد والقرآن - [00:16:17](#)
وادي الاية اية مهمة في باب القدر. ما وجه اهميتها ما معنى عن اولاً حتى تفهم الاية؟ ما معنى عن؟ عن عن القرآن؟ نعم. عن عن يوسف. يوفق عنه من افق - [00:16:39](#)

لا لا. عن الايمان هذه مجاوزة. تطبيق واسلامنا. لا لا لا. علم لها السببية في اللغة تأتي بسبب بمعنى سبب. مثل قوله تعالى مثلاً وما نحن بتارك الهتنا عن قولك. معنى عن قولك؟ لقوله - [00:16:56](#)

بقولك هذا اختار ابن القيم في التبيان ايضا. فاذا ما معنى يوفق عنه عنه اي بسببه؟ من افك؟ اذا اين العلاقة بالقدر اذا؟ اين لا لقب في هذه الاية بالقدر. ماذا من اهل السنة في القدر؟ اين العلاقة - [00:17:17](#)
يقفك ما معنى يوفق؟ يصرف. يصرف يضل بسببه القول المختلف. اه. فالقول المختلف كان سببا في اضلال الله له هذا فيه دليل على مذهب اهل السنة في الاضلال. ما هو مذهبهم؟ ان اضلال الله لابد ان يكون بسبب من العبد. وهذا المعنى في القرآن كثير جدا في -

[00:17:33](#)

هات الايات بالفاظ مختلفة. من يأتي ببعض الايات مئات الايات لا اقول عشرات مئات الايات. من يأتي ببعض الايات؟ ذلك مما قسمته لديك ما قدمت ايديكم ان الله ليس بظلام العبيد. كلا بل ران على قلوبهم لكانوا - [00:17:57](#)
لا هذه ليست صريحة. يعني مثلاً قوله تعالى مثلاً. ماذا؟ اه لكن دائما ونقلب افئدتهم وابصارهم كما سببية لانهم لم يؤمنوا بي اول مرة. كلا بل ران على قلوبهم. وكذلك يطبع الله على قلوب المعتدين. نعم - [00:18:11](#)

ترتيب العذاب على المعصية صحيح لكن اللي قال لها كلام ترتيب الاضلال على الاضلال. يعني لماذا يضل الله العبد يقول شيخ الاسلام لا يضل الله الانسان الا بسبب منه فانت عندما تقرأ القرآن لابد ان تلاحظ هذا المعنى. ما هذا المعنى؟ الذي يتكرر كثيرا جدا في القرآن ان اضلال الله العبد بماذا؟ بسبب منه. يعني ما معنى قوله تعالى - [00:18:33](#)

افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا بي اول مرة بسبب بسبب انهم لم يؤمنوا به. كلا بل ران على قلوبهم. ما معنى ران كذلك نفضع على قلوب المعتدين. لماذا طبعا الله على قلوبنا انهم معتدون؟ طب هنا لماذا افق افق ولماذا ضلوا؟ لماذا افقوا؟ الاختلاف -

[00:18:57](#)

لانهم اختلفوا اختلفوا في القرآن. اه. فلما اختلفوا وضلوا فيؤفق عنه اي بسببه. يوفق عنه من افك اي يضل بسببه من من ضل. نعم. قال يصرف عن الايمان به من صرف حتى يكذبه. هذا رأي من رأي المصنف لكن ابن القيم يرى ماذا؟ النعال معناها سببية. يعني من حرمة - [00:19:18](#)

الله الايمان بـ محمد من حرمة الله الايمان بـ محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن. طيب. طب المعنى الاول اعم لماذا؟ لان هنا الان سيكون

على هذا القول يضل عنه من ضل. طب ما الجديد؟ طب ما معروف؟ ان الذي ضل - 00:19:39

ضل عنه. لكن لو قلت ان عن سببية اثبتت معنى زائدا. يعني هذا بالضبط كما تقول مثلا يكفر من كفر. هل السامع استفاد شيئا لقلت يكفر من كفرت معروف الكافر هو الذي كفر - 00:19:59

اما ان تقول يكفر بسبب قوله من كفر يكفر بسبب اعراضه. من هذا معنى زائد. والقاعدة ان التأسيس اولى منه. مع التأسيس. التأكيد تأسيس اثبت معنا جديد اولى من التأكيد. فهمت هذا واجب لوجود تصريح بالتفسير يعني له له صور له امثلة كثيرة من هذه الاية.

فيوفق عنه يعني يصرف عن الامام طيب - 00:20:13

قتل الخراسون. ما معنى قتل؟ اي لعن والخراسون هم الكذابون لماذا سمي الكذابون خراس؟ ما معنى الخراس اصلا؟ خراس يعني

هو ايه؟ تقدير. اه الذي يخرس يقول بدون دليل يدعي بدون دليل لانهم لماذا سماهم خراسين - 00:20:38

لننقل مرة اساطيل الاولون اكتتبها. قالوا مرة مثلا نعم ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. اخذ هذا القرآن من غلام بعضهم قال انه

اخذه من التوراة والانجيل. واضح هذا المعنى؟ فهذا المعنى متكرر في القرآن هذا القول. طيب لما بعد ما قال الرسول - 00:20:58

الكذابون ولماذا سموا خراسين كما قلنا بانه ليس عندهم دليل على ما يقولون. طيب طيب اذا قتل ما معنى قتل؟ لعن قتل الانسان

ما اكفره اي لعن الانسان ما اكفره. الذين هم في غمرة ساهون - 00:21:18

اللاعبون غافلون. نعم. قال قتل الخراسون الذين هم في غمرة في غفلة وعمل وجهالة ساهون غافلون عن امر الآخرة والسهو الغفلة

عن الشيء وهو ذهاب القلب عنه. معنى ذهاب القلب عنه - 00:21:46

لا يفكر فيه لا ينشغل به يسألون ايان يوم الدين يقولون يا محمد متى يوم الجزاء؟ يعني يوم القيامة تكذيبا واستهزاء. فهذا السؤال

ليس سؤال استعلام انما سؤال ماذا؟ استهزاء - 00:22:06

يعني يسألون استهزاء واستبعادا لوقوعه. يعني مثلا كان كالرجل الذي يهدد شخصه ويقول له سافعل بك وافعل. وهذا الشخص لا

يخاف منه فيقول له متى ستضربني يستهزئ به يعني يعني يقول له انك لن تستطيع ان تؤذي. نعم كما قال تعالى ويقولون متى

هذا الوعد ان كنتم صادقون؟ ان كنتم صادقين جاء كثيرا في القرآن هذا - 00:22:24

هذه الاية بيد اللفظ تكررت الذين هم في غمرة ساهون يومهم على النار. يسألون ايان يوم الدين يومهم على النار يفتنون يومهم على

النار يفتنون كيف تعرب يوما فوز كل يوم. اه. يعني يقع الجزاء يوم يعرضون على النار. ما معنى يفتنون؟ ما هي الفتنة - 00:22:52

نقول فتن الذهب ما معنى فتنه؟ احرقه فالفتنة هي ماذا اصل اصل من معاني الفتنة؟ الاحرام اهو. لماذا انت تفتن الذهب حتى

تخلصه من ماذا من الشوائب صحيح؟ يومهم على النار - 00:23:15

يومهم اي هذا الجزاء في يومهم. على النار يفتنون ان يعذبون ويحرقون بها. فانظروا يعني فصلوا يفتنون بما لا الاحراق والعذاب

واضح هذا الفتن هو الاحرام واضح حاجة؟ يحرقون او لماذا قال علي لماذا لم يقل يومهم في النار - 00:23:30

من كل جهة من تحت من نعم هذا بمعنى فيه؟ لا ابن القيم كذلك في الايات قال كلاما جميلا. بعضهم قال على بمعنى فيه كما ذكرت

انت وهذا قول اكثر المفسرين - 00:24:00

ابن القيم قال القرآن لا يعدل عن حرف الى حرف الا لغرض. لان فتنتهم تكون عند العرض على النار. فيومهم على النار يفتنون معنى

الكلام ما يفتلون على النار. فضمننا يفتلون معنى ماذا؟ يعرضون. يعرضون كما قال في اية اخرى ويوم يعرض الذين كفروا على النار

اليس - 00:24:14

بالحق قالوا بلى وقال يفتنون عند العرض ثم يفتنون عند العذاب لان العرض على العذاب عذاب قد يكون اشد من العذاب انت لو

رأيت شاة السكين قبل ان تذبحها تخف خطوة شديدة ممكن تموت يعني. ها - 00:24:34

منذ اسبوع في مصر حادثة ان الطيبة ماتت عندما جرى خلفها كلب. لم يعضاها ماتت من الخوف. والله ماتت لها سكتة قلبية

امراة تخاف من الكلاب جارة خلفها كلب مت. نعم؟ كلاب الضل. نعم - 00:24:55

العرض على الفتنة قد يكون اشد من الفتنة عند بعض الناس والا لماذا يطلب الناس يوم القيامة تعجيل القضاء بينهم يريدون

يستريحون الخوف هذا. خلاص ندخل النار وخلاص. يعني يوم يسمعون زفيره ويعرضون عليه فيخافون خوفا شديدا. فيقولون هذا الخوف اننا اشد من - [00:25:12](#)

فهم يعرضون على النار هذا عذاب ثم يدخلون فيها هذا عذاب اخر والفتنة يومهم على النار يفتنون. ذوقوا فتنتم اي عذابكم هذا الذي كنتم به تستعجلون في الدنيا لماذا نسب العذاب اليهم؟ لانه جزاء فعلهم. جزاء كفرهم وتكبيهم. واضح المعنى؟ نسبوا اليهم لانه جزاء كفرهم وتكذيبهم. ذوقوا - [00:25:35](#)

اي عذابكم. هذا الذي كنتم به تستعجلون. عندما سألتهم ايانا. ايانا ايانا يوم الدين. ويقولون متى هذا الوعد كنتم صادقين هذا الذي كنتم به تستعجلون. كنتم تستعجلون به استهزاء هذا وقوعه عليكم. ها - [00:26:01](#)

واضح هذا كما قال في اية اخرى ماذا عن الكفار؟ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها. بالنار يعني. والذين مشفقون منها خائفون. فالذي يستهزأ يستعجل بالعذاب. يستعجل بالعقوبة. واضح المعنى - [00:26:22](#)

طيب ذوقوا فتنتم. هذا الذي كنتم به تستعجلون. نعم. اذ قال اللهم ان كان هذا ان كان هذا هو الحق ديال فاسقط علينا حجرة من السماء واتنا بعذاب اليم. طيب - [00:26:40](#)

ذوقوا فتنتم هذا الذي كنتم به يستعجلون ان المتقين ذكر الله عز وجل حال المتقين بعدما ذكر حال الكافرين ان المتقين في جنات وعيون الجنات البساتين. لماذا جمعت؟ باعتبار تعددها ان كل انسان له جنة له بستان فيها. واضح هذا - [00:26:55](#)

ان المتقين في جنات بساتين هو فيه هنا تدل على استقرار وعيون ما هي العيون؟ العيون عيون الماء الجارية. المصادر. عيون الماء الجارية. العيون جمعية. واضح وايضا لماذا هي جنات - [00:27:23](#)

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما قتل حارثة قال يا ام حارثة انها جنات وان ابنك ماذا اصاب الفردوس الاعلى. ان الجنة ماذا؟ درجات. فكل درجة منها جنة مستقلة - [00:27:43](#)

ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ما معنى اخذين ما اتاهم ربهم اه يأخزون ما وعدهم الله؟ نعم. من النعم والخيرات نعم - [00:27:57](#)

اخي بنا ما اتاهم ربهم انهم. ان هذه ما معناها تعليمية تعليمية لان ان تعليل لما قبلها. يعني سببه النعيم انهم كانوا محسنين في الدنيا. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ذكر السبب. انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا يعني محسنين في عبادة الله - [00:28:21](#)

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون لما ذكر الاحسان فسر انواعهم تذكر اول نوع من انواع الاحسان هو انهم كانوا ينامون قليلا من الليل نعم كانوا يسهرون الليل لعبادة ربهم. والوجوع هو ماذا - [00:28:43](#)

يعني كانوا قليلا ما ينامون كانوا قليلا من الليل لا يهجع قال والوجوع ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم واعطاهم ربهم من الخير والكرامة انهم كانوا قبل ذلك قبل دخولهم الجنة محسنين في الدنيا. كانوا قد - [00:29:14](#)

قليل من الليل ما يهجعون والنوم بالليل دون النهار. وما صلة اي زائدة؟ والمعنى كانوا يهجعون قليلا من الليل. اي يصلون اكثر الليل يعني بمعنى اجازة؟ لا صلة زائدة. كلمة صلة بالضبط زائدة. ليس بعد الذي. عندما تقرأ اسئلة زائدة. بالتأكيد. يعني لا استطيع للتأكيد ممكن تقول - [00:29:43](#)

كانوا قليلا ماذا؟ كانوا قليلا يهجعون. صحيح؟ يمكن ان تقول كانوا قليلا يهجعون. فانت المعنى ما معنى نعم هو زائد يعني صنع لزائدة يعني زائدة اذا حذفنا يعني ليس معنى زائدة معنى هي زائدة الافضل. كل حرف زائد لفظا في القرآن له سبب للزيادة. هنا الزيادة ماذا؟ التأكيد. زيادة ما تكون للتأكيد - [00:30:03](#)

هذا لماذا لان الكلام يتصل مع حذفها لا يكون منفصلا. اه. يتصل معناه مع حذفية فهمت؟ بالضبط قليلا ما تذكروه. قليلا تذكركم انتم معي كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - [00:30:33](#)

وبالاسحار هم يستغفرون. في اخر الليل يطلبون المغفرة لذنوبهم. قال الحسن لا ينامون من الليل الا اقله نشطوا فمدوا الى السحر ثم لم يأتي السحر اخذوا بالاسحار في الاستغفار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة

حين يبقى ثلث الليل فيقول انا الملك انا الملك من؟ من الذي يدعوني - [00:30:59](#)

استجيب له من الذي يسألني فاعطيه؟ من الذي يستغفري؟ فاغفر له وهذا من اعجب ما يكون. ما العجب في هذا؟ انهم احسنوا العمل وجمعوا بين العمل وماذا والخوف اين الخوف - [00:31:28](#)

الاستغفار لان الانسان عندما يعمل العمل الصالح قد يصيبه ماذا؟ العجب. فهؤلاء لم يعجبوا. نعم يستغفرون الله من ماذا؟ من اعمالهم الصالحة كما يستغفر العاصي من ذنبه. لان اعمالهم يرون انها لا تليق بالله عز وجل. فماذا فعلوا؟ جلس جلس - [00:31:54](#)
يستغفرون بعض الطاعات. ولذلك انت تستغفر بعد الصلاة وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. فبعد ما ذكر معاملتهم مع الخالق ذكر معاملتهم مع المخلوق. فالصلاة والاستغفار معاملة مع الخالق والانفاق معاملة مع المخلوق. صحيح - [00:32:14](#)
قال عن طاووس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهدج قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهم ما معنى قيم؟ - [00:32:35](#)

القيم هو القيوم. القيم هو القيوم ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهم القائل بنفسه المقيم لغيره ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهم ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق. هذا دعاء استفتاح يقال في صلاة الليل. ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق - [00:32:48](#)
داروا حق والنبيون حق محمد صلى الله عليه وسلم حق. والساعة حق. اللهم كل هذا التوسل بصفات الله. ثم يأتي الدعاء. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. فكان يدعو الله بالمغفرة في صلاة الليل عليه - [00:33:09](#)

الصلاة والسلام. وما صلاة وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك. قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية واحد من الرواة ولا حول ولا قوة - [00:33:29](#)

الا بالله يقال فيه استفتاح صلاة الليل وفي دبر الصلاة لا صلاة الليل فقط. الذي ورد في استفتاح صلاة الليل. طيب العبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث عظيم ينبغي الا تغفل عنه. من تعار من الليل. ما نتعار؟ استيقظ - [00:33:39](#)
فقال لا اله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له - [00:34:05](#)
فان توضأ وصلى قبلت صلاته. فهذا ذكر عظيم يقال عند الاستيقاظ من الليل. او حتى عند التقلب. قال بعضهم تعرض اي تقلب في نومه. لم يستيقظ ليس القيام يعني يتقلب في دونه فيستيقظ وينوي ان يكمل دومه ويقول هذا الدعاء. هذا الدعاء عظيم وسهل ينبغي حفظه وقوله. طيب - [00:34:23](#)

قال في اموالهم حق للسائل والمحروم. السائل الذي يسأل الناس والمحروم الذي ليس له في الغناء بسهم ولا يجري عليه في الفية شيء. الفية والغنائم في اموالهم في اموال الاغنياء هؤلاء الذين يستغفرون ويصلون المتقين المحسنين - [00:34:43](#)
فرق بين سائل محروم. قال من هو المحروم في الفائدة لكن اكثر المفسرين ماذا؟ ليس عنده شيء. لا السائل الذي لا يسأل الناس. المحروم الذي لا يسأل الناس. اه. لان السائل - [00:35:08](#)

ضده المحروم ولماذا سمي الذي لا يسأل الناس محروما؟ الذي لا يسأل الناس لماذا سمي محروما؟ لانه لما يسأل الناس ليعطونه فنتيجة عدم سؤال الحرمان. وهذا قول اقرب هذا القول اقرب ان المحروم هو ماذا؟ اختار ابن جرير. ان المحروم هو الذي لا يسأل الناس - [00:35:23](#)

واضح حاجة؟ والشرك اذا عرض عليه ماذا؟ اذا اقيم لا هو لم يسأل لا بأس ان يأخذ اذا اعطي لا بأس ان يأخذ حتى لو كان غنيا. من يذكر دليلا - [00:35:48](#)

بالضبط حديث الصحيحين ان عمر ماذا؟ قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يعطيني العطاء فاقول له اعطه لمن هو افقر لمن هو فقال له ان هذا المال خضرة الحلو فما جاءك بغير استشراف نفس فماذا - [00:36:04](#)

فخذه وفي رواية خذه فتبولوا او تصدق به. معنى تبولوا تملكوا او تصدق به على الفقراء. فاخذه عمر طيب لانه لم يسأل وجه

الاستدلال ان عمر يقول كان النبي يعطيه العطاء. وسأل يقول هل لو هذا - [00:36:19](#)

المحروم الذي لا يسأل الناس اعطي هل يأخذ ام لا؟ نعم. يأخذ بحديث عمر هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قام لو كان غنيا. قال له

ماذا؟ ان هذا المال خضرة الحلوة. فما جاءك من غير استشراف نفس فخذه. الا اذا كان الذي يعطيه يعطيه يظن انه فقير - [00:36:40](#)

جمهور الاهلي الزكاة وده لا يجوز ان يآثر طبعا طبعا لا يجوز لابد ان يكون المعطي ليعطيه ويضن انه من اهل الزكاة وهو غني فكيف

يأخذ وليس من اهل الزكاة؟ فهمت؟ يحرم عليه الاخذ في هذه الحالة - [00:36:56](#)

الكلام لو اعطاك هدية لو اعطاك آآ يعني صدقة وانت لست وانت لست من اهل الزكاة طيب. الصدقة ليست شرط ان يكون فقيرا يعني

باي احد اذا كان الا اذا كان هناك منة - [00:37:12](#)

من عليك من الموقف الاولى الا تأخذ. قد يمن عليك مثلا. سمعت عن الفرق بين الصدقة والهبة اذا اعطيت للغني فهذا هبة واذا اعطيت

للفقير فهذا شغل السبلة والتفريق جيد ادق من هذا. يقول الصدقة ما اعطاه الانسان لغيره بقصد الثواب. والهبة ما اعطاه لغيري بقدر -

[00:37:27](#)

المحبة كده حتى تحبني انت صديقي ففي الغالب هي من تكون بين من يعرف بعضهم بعضا. الصدقة لا يلزم اللي انت تعطيها بقصد

ماذا طلب السواب. فهمت؟ ايوة لو رجع يدخل في عهد النبي طبعا يدخل حديث عمر لما تصدق برجل حديث معروف. لما اعطى جبلا

والحديث في اسمه البخاري لما اعطى حصانا - [00:37:47](#)

خيل حصان. اعطاه لرجل صدقة. ليركبه في سبيل الله. قال تصدقت بفرس في سبيل الله فاضاعه الذي اخذه فرادى ان يبيعه فاردت

ان اشتريها منه فقال له النبي لا تأخذه ولو بدرهم فان العائد في هبة كان عائد في قبيح. تأخذ في الرجوع احكام الصدقة. لا فرق -

[00:38:13](#)

لا فرق بين الهبة والصالح في احكام الرجوع. لكن الفرق بينهما في ماذا في قصد المعطي؟ لو جاء بنفسه مسلا لو جاء هو بنفسه الاية

حتى لو جاء بنفسه لماذا ما العلة في هذا؟ لانه عندما يبيعه هو بنفسه لابد انه سيرخص لك فكأنك رجعت في ماذا؟ في شيء من

صدقتك - [00:38:34](#)

حتى لو اشتريته بسعر السوق فهذا سدا للذريعة الشريعة منعت شراء الهبة وشراء الصدقة؟ طيب. كنت تقول شيء؟ يظن بان تحصد

هل تجزي عنه الزكاة ام لا؟ لا لا ليس صدقة. صدقة؟ ايوة. ويظن انك فقير او مسكين - [00:38:54](#)

عليك ان تذكر له حالك عليك ان تذكر له حالا. لا الا اذا ذكرت له حالا قل له انا الحمد لله غالي ولن يعطيك بسبب ماذا؟ لان القاعدة

ماذا؟ ان الهبة يقول شيخ الاسلام. الهبة الثابتة بشرط - [00:39:14](#)

تثبت بثبوت الشرط وتزول بزوال الشرط. والشرط قد يكون شرطا عرفيا او شرطا قوليا. ليس شرطا ان يقول بلسانه يكفي ان تعرف

من حاله انه لا يتصدق الا على الفقراء فيظل فقيرا فيعطيك وانت لست كذلك. طيب - [00:39:30](#)

كلامك هل يجوز رد الهبة تقصد من الموهوب له؟ نعم يجوز. يجوز اذا كانت للمنة. لا يجب على الموهوب له ان يقبل الهبة لا يجب. لكن

اذا لم نعم؟ اذا الشافية يجوز رد الهبة الاب او الجد - [00:39:48](#)

تقصد الأرض ماذا تقصد بالرد؟ عدم القبول او الرجوع؟ عندما وعدت هذا لك هذا الرجوع ما اسم اسمه الرجوع؟ الرد غير الرجوع الرد

انت تعطيني بقول لك لا اريد. اه. نظرتك نقص الوابة. الرجوع في الهبة. الرجوع في الهبة يجوز في احوال - [00:40:12](#)

اول حيل في اتفق اهل العلم له ولا يجوز الروح بالهبة. تمام؟ الا الاحناف. مذهب اليه والاربعة الى الاحناف. سندخل في مسألة فقهية

الايمان. الاحناف يقولون ماذا؟ يجوز الرجوع في الهبة. مع الكراهة. اما الجمهور يقولون ماذا؟ ها؟ يحرم. ما دليل الجمهور؟ الرجل في

بيته كالكلب - [00:40:29](#)

الرجل في قيم. الاحناف يقولون الكعبة ليس مكلفا. ورجع في قوله لا يكون هذا محرما. طبعا هذا فيه تأويل بعيد. لان النبي عليه

الصلاة والسلام اراد التكفير. اراد في حديث عمر قال لا تشتريه وان باعك ابو درهم هذا الصراخ في عدم جواز الرجوع الا في حالتين

ما هو الحالآن؟ فيما وهب الوالد لولده - 00:40:49

فيجوز أن يرجع بشروط. ما هي الشروط الـ يأخذ من ولده وقد تعلق بي حق الغير. يعني مثلاً أعطيت ابنك سيارة وابنك باع السيارات لا ينفع أن ترجع فهمت لا أما هذا بالنسبة للرجوع الحالة الثانية ما هي الحالة الثانية في الرجوع في الهبة؟ ومذهب الحنابلة أنه يجوز الرجوع في الهبة لمن أعطى - 00:41:10

وقصد أن يثاب بنا. صح عن عمر ورواه مالك في الموطأ أنه قال الواجب أحق بهبته ما لم يثب عليها أي هبة الثواب. لو لم ينوي الثواب يعني. لا إذا نوى الثواب. هم. إذا نوى الثواب هو حق بهبته - 00:41:36

يا ليل عندما أنت تزوجت أعطيتك هدية حتى عندما أتزوج الـ تعطيني أنت هدية. هذه هديتي. فان جئت تزوجت فلم تعطيني الهدية من حقي أن أقول لك اعطيني هديتي ساقوله أقول فقير يجوز عند الحنابلة - 00:41:56

عمر قال هذا. عمر أفتى بهذا. فالذي أعطى زوجته أعطى مخطوبته هدية ثم تركها من حقه أن يأخذ الهدية وادي مذهب الشافعية. وشيخ الإسلام شيخ الإسلام يقولون للخاطب أن يرجع على مخطوبته بكل الهدايا القائمة. كل الهدايا القائمة الملابس والهواتف وهذه الأشياء التي لم تستهلك - 00:42:16

خلاص. له أن يرجع فيها قل اعطيني هذا الفستان اعطيني هذا الهاتف. كيف لا تستهلك يعني؟ أكلت إعطاء الطعام واكلته. لا تضمنوا. في الملابس. ولي ينفع موجودة فلازم على المواطن أن يتفكر جيداً - 00:42:41

هو هذا الأب ولكن لم يزل يستأذن لم يمت كان فواحد المجال. ماذا؟ ما زال حياً. حي يعيش معه في في هذا الداخل. هم يملك الذي بناه يملك البناء أما الأرض لا يملكها والبيت لا يملكها - 00:43:01

خلاص لابد من القبض الصحيح إلى متى الأب ولم يقبض البيت قبضاً صحيحاً لا تصح الهبة كما تعلم في العقار لابد أن ينوي يكون هذا البيت هدياً لابنويه. عندما يموت يرجع إليه هذه الهدية. الولد؟ نعم. لا - 00:43:41

نروح في الهبة من من الابن لابنائه. الهبة الرجوع في الهبة من الأب لابنائه. الآن هو يهب هذا الدار لهما الولد. نعم. أي دار التي بناها؟ نعم. ها يرجع إليه. ترغي إليه بالميراث يعني؟ نعم. ها؟ لو رجع ميراث. طب هو لم يقبضها الأب لم يقبضها لم يسكن فيها. هذا ولد ساكن فيها. لا - 00:44:01

خلاص هذه هبة صحيحة إنما يموت ممكن ترجع له بالميراث بطريق آخر. لأن الميراث ملكي قهري. الميراث ملك قهري يملك المال قهراً. فهمت؟ ليس اختياري هو لم يرجع في الهبة الآن. هو ملك المال قارن. يعني من وهب لابنائه مالا. وهب لابنائه سيارة. نعم - 00:44:23

ثم مات أبوه فورث هذه السيارة عن جهنم قل أنه رجع في الهبة لا. هم. لأن الميراث ملك القهري. الهبة والبيع ملك اختياري. فهمت؟ لو أذن ولكن هذا الدار أخيراً سيرجع إلى ورثة يعني ما الفائدة هذا؟ أذن لبناء دار. لأنه عندما يبني الدار يبني الدار في - 00:44:43

ملكي في أرضي ليست الأرض ملكاً للأب. دي ملكاً للأب نعم. صحيح؟ نعم. فلا يجوز للإنسان أن يبني في غير ملكه فلو أراد الولد أن يبني داراً لينتفع بها لابد أن يستأذن ما لك الأرض - 00:45:03

وعندما يموت لأن الأب لأن الابن الابن لا يملك إلا الحيطان تقدر كيف مقسم التركة. يملك الحيطان قيمة هذا البناء حيطان كما يكون. بدون أرض فهذا الذي يملكه الابن. أن بنى الابن بقصد - 00:45:13

الرجوع إلى الأب. أما أن بنى بقدر التبرع فليس له الرجوع. وأقبل قوله في الرجوع أو في عدمه. طيب نرجع إلى الكلام؟ نعم. آآ عرفت أنه أه من الغالب أن لا يعطي الفقراء. مسلاً أعطيتني فلوس وقال أه أعطني هذه الفلوس لادم. وأنا أعرف - 00:45:33

علي أن أقول عليك أن تبين طبعاً طبعاً يا ابني الأهلي هو شخص لاخونا يسأل. شخص وكله في الصدقة على آدم وهو هذا الشخص المتصدق يظل أن آدم فقير. محتاج. فعليك الآن - 00:45:53

التوكيل أن تبين له الأمر إذا كان يطيل على سبيل الهدية أو الهبة أو يعطيه وهو يعلم أنه غني. طيب. فيه رمل بالغالب يعني يوم البقران الأحوال. طيب. قال تعالى وفي أموالهم حق - 00:46:11

السائل والمحروك السائل الذي يسأل الناس هو المحروم الذي ليس له في الغنائم سهم ولا يجري عليه من الفية شيء. وعرفت ان الخلاف في المحروم بعضهم قال المحروم ماذا؟ الفقير - [00:46:23](#)

الذي لا يعطى الصدقة لظن الناس انه غير محتاج. لا يسأل الناس. فهمت يا ادم مم لا يسألون الناس عن يحسبهم الجهل اغنياء من التعفف هذا هو المحروم طيب قال تعالى وفي انفسكم - [00:46:33](#)

افلا تبصرون وفي الارض ايات عبر للموقنين اذا ساروا فيها. من الجبال والبحار والاشجار والثمار وانواع النبات والايات التي تأمر بالتفكر في القرآن كثيرة جدا. التفكر في الايات الكونية واضح الكلام - [00:46:53](#)

وفي الارض ايات للموقنين لماذا قال للموقنين؟ لا ينتفع بهذه الايات الا من ايقن الذين يوقنون بقاء الله عز وجل وفي الارض ايات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون في الارض ايات الافاق والانفس ايات النفس - [00:47:26](#)

سنريهم اياتهم ماذا استنوني باياتنا في الافاق وفي انفسهم. ما الفرق بين الافاق والنفس؟ الافاق الكون؟ والنفس يعني ذاتك نفسك. طيب وفي انفسكم فبعد ما ذكر الافاق ذكر الانفس وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:47:52](#)

الا تبصرون تلك الدلائل يعني في نفوسكم؟ من اتقان الله في خلق ذواتكم؟ ها قال في انفسكم اذ كانت نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما الى ان نفخ فيها الروح هذا مثال للآيات في النفس الآيات في النفس اكثر من ان - [00:48:11](#)

رخصة افلا تبصرون. كان مقاتل افلا تبصرون كيف خلقكم؟ فتعرفوا قدرته على البعث خلقكم من عدم هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وفي السماء رزقكم وما توعدون قال ابن عباس يعني المطر الذي هو سبب الارزاق - [00:48:33](#)

وقال بعضهم ماذا؟ الاقدار المكتوبة. وهذا معنى صحيح. لان اللوح المحفوظ اين؟ في السماء فوق السماء. صحيح الاخبار المكتوبة. وفي السماء ما توعدون. ما هو الذي ما توعدون؟ ارزقكم الله. لا - [00:48:53](#)

الجنة. انت موهوب بماذا؟ بالجنة والجنة في السماء قال وما توعدون؟ قال عطاء من الثواب والعقاب. وقال مجاهد للخير والشر نعم واختار ابن القيم ان ما توعدون هي الجنة وفي السماء رزقكم - [00:49:08](#)

وما توعدون اي الجنة. فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون اقسام سبحانه بربوبيته رب السماء والارض. انه لحق. انه هو ترجع اليه شيء ان الجنة قيل للوعد والوعيد. صح؟ لان ما توعدونه في السماء رزقكم وما - [00:49:24](#)

وقيل اي ما ذكرت من امر الرزق لحق انه لحق. الاولى ان يقال ماذا؟ انه اي ماذا ماذا انه؟ الوعد والوعيد لان المقصود من السورة تقرير ماذا تقرير الحساب والوعد والوعيد طيب انه لحق مثل ما انكم تنطقون. فتقولون لا اله الا الله. وقيل شبه تحقق - [00:49:53](#)

ما اخبر عنه بتحقيق نطق الادمي وهذا المعنى معنى جميل وقريب ما المعنى يعني؟ يعني البعث حق لا شك فيه لا شك انك تتكلم كما لا شك طب لماذا انكم تطبقون؟ لان نطقك لا تشك فيه. انتقد تشك في اي شيء الا ما اتصل بذاتك. هل تشك انك تتكلم -

[00:50:21](#)

فهمت المعنى؟ انه لحق مثل ما انكم تنطقون. اي شبه تحقق كما اخبر عنه بتحقيق نطق ادبي. والمعنى انه في صفة في صدقه ووجوده كالذي تعرفه ضرورة. معنى تعرفه ضرورة؟ علم ضروري ليس علم؟ نظري. نظري - [00:50:43](#)

تعرفوا ضرورة بالحواس. نعم. قال بعض الحكماء يعني كما ان كل انسان ينطق بلسان نفسه لا يملكه ان ينطق بلسان غيره فذلك كل انسان يأكل رزق نفسه الذي قسم له ولا يقدر ان يأكل رزق غيره. هذا معنى جميل. ان قلت ان الضمير - [00:51:03](#)

يعود الى وعد. لا الى الرزق. اه. ويتكامل الرزق الان. لو قلت ان الضمير يعود الى الرزق. فلماذا قال انه لحق مثل ما انكم تنطقون كما انك تنطق بلسانك لا تنطق بلسان غيرك - [00:51:20](#)

لن تأكل الا رزقك. لن تأكل رزق غيرك. فهمت؟ وان قلت ان الضمير يعود الى الوعد والوعيد الجادة والدار بعد ان الوعد واقع حقيقة كما انه لا يشك انك تتكلم - [00:51:33](#)

نعم كما انك لا تشك في كلامك لا يمكن ان تشك في ماذا في الوقت والوعيد انتم معي؟ هل نستطيع ان نستدين بهذه الآية؟ ها؟ وفي السماء اسمكم اه لا ليست صريحة لان المخالف سيقول ماذا؟ لا مانع ان يكون اللوح المحفوظ في السماء والله ليس له مكان -

فقلنا رزقكم يا لماذا؟ هو الرزاق لازم ان يكون الرزاق في السماء. هكذا سيحييوه. يعني قد يكون الرزق في مكان وانت في مكان.

عندك مال في البنك في انت في مصر - 00:52:12

يعني لكن طبعا ايات العلوم الاخرى كثيرة صالحة. فهذه ماذا سيؤولونها يعني طيب فوروب السماء والارض انه لحق فقيل انه كما قلنا ماذا البعث؟ وقيل انه اي القرآن. وقيل انه اي الرزق. طب كل هذه اقوال؟ طيب - 00:52:24

هل اتاك؟ هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ هذه الايات ابن القيم في التبيان والتبيان فسر معظم السورة. ذكر فيها ماذا خمسة عشر ادبا من ادان الضيافة. الايات التي ستأتي هذه الايات القليلة هذه جمع جميعا في القرآن. اكثرها ليس انسان اكثرها. ليس جميعا - 00:52:46

اكثر هناك ايات لم يفسرها نعم هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اين اول ادب من اداب الضيافة في هذه الاية؟ من يذكره؟

اول الاية هل اتاك؟ لم يدخل المكرمين - 00:53:07

ان كل المكرمين ان كل الضيوف مكرمين. حتى اذا لم يكن يعرفهم لان هؤلاء الضيوف كان يعرفهم لا يعرفهم. هؤلاء الضيوف من كانوا؟ ملائكة. قال ايه؟ قال السلام القادم من قانون قال هذا في نفسي. يعني ولا يعرفهم ينكرهم لا ومع ذلك ماذا؟ هي نعمة ان

الانسان يكرم من؟ يعني لو جاءك مثلا شخص انت رجل كريم جدا - 00:53:30

وجاك شخص فقير من الشارع ممكن ستعطيه طبق فول او سندوتش فول. لن تعطيه لحما وطعاما ما الذي تعرفه؟ الذي تكرمه. لكن النبي يقول ضيفي ابراهيم وضيف مضاف الى ابراهيم. فمعنى هذا يفيد العموم. الاضافة تفيد ماذا؟ العموم. وقول المكرمين ايضا تفيد العموم. بان هذا ان كل ضيف ابراهيم كانوا ماذا - 00:53:50

درجة واحدة يعرفني ولا يعرفه. يعني هو اصلا لا يعرفه وذبح لهم عجلا. ليه مش اعلى من هذا في الاكرام؟ ماذا سيدبح لهم بعد ذلك يعني؟ عجلا فهمت؟ نعم؟ هذا يدل على انه كان غنيا؟ نعم. يدل انه كان غني؟ هذا الظاهر. اذ دخل - 00:54:13

عليه قرأته مع ان باب بيت ابراهيم كان مفتوحا لكل هذا معنى قد يذكر. اذ دخلوا عليه بدون استئذان يعني. احسنت طيب اذ دخلوا عليه يعني بدون استئذان فدل هذا ان باب وهو دائما مفتوح والباب المفتوح يدل على الاذن بالدخول يعني. ولكن من جهة ثانية لو دخلت بلا اذن صاحب المزمور - 00:54:33

لا بقول لك اني قد يقال ان بابه دائما مفتوح ففتح الباب مع مرور الناس يدل على جواز الاذن يعني وان كان حسب العرف لعل العرف كان في في زمانهم انك لو فتحت بابك فانك تأذن - 00:54:53

بالدخول مثلا طيب نعم قال سماهم مكرمين لانهم كانوا ملائكة كراما عند الله. وقد قال الله تعالى في وصيهم بل عباد المكرمون.

وقيل لانهم كانوا ضيف ابراهيم. وكان ابراهيم اكرم الخليفة. ولا يختارهم ابن القيم - 00:55:07

وضيف الكرام مكرمون نعم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون منكروني لغرباء لا نعرفكم. اين الادب هنا؟ اين الادب الذي استنبطه ابن القيم من هذه الاية؟ مم. سلام عند الدكتور؟ ماذا ايضا - 00:55:24

لم يقل لهم كيف يترك سلاما قالوا سلاما جملة فعلية باسمية. فعليا. فعلية. هو اجابهم بالجملة؟ خبرين. اين الاسم؟ كيف تعلب سلام سلام عليكم جملة اسمية. لم يقل سلاما. قال ابن القيم الجملة الاسمية تدل على الثبوت واللزوم والجملة الفعلية تدل على التجدد والحدوث. وهذه رد التحية - 00:55:45

احسن منها. اه قالوا سلاما مفعول به او قالوا قولا اما مفعول به اللي قالوا او صفة للمصدر المحذوف يعني قالوا قولا سلاما. تمام مقالوا قولا سلاما قالوا قولا سلاما سيكون نائب عن المفعول المطلق. لان قولا من المفعول المطلق وسلاما نائب او مفعول به اللي قالوا.

اما سلام اي سلام عليكم - 00:56:17

بامانة فيها ثبوت ولزوم. فهمت هذا؟ كما ذكر ابن القيم ايضا في تفسير الاية. طيب قال سلام قوم منكرون غرباء لا نعرفكم يعني قال هذا في نفسه فراغ الى اهله فجاء بعذر - 00:56:43

سمين. ولم يسألوا هذه الآية في اربعة اداب وراها الى اهلي فجاء بعجل سمين فقربه اليهم فيها خمسة اداب. من يقولها؟ اولاً لم يسألهم هل تريد طعامهم لا؟ بل زاد مباشرة. جيد ماذا ايضا - [00:56:59](#)

اتى باطيب الطعام. لا بالترتيب اتى اداب بالترتيب. ذهب بنفسه. طب راغب. بالترتيب. راغ فيها ماذا؟ مباشر. لا. ما معنى نراه اصلاً لا ذهب خفية. الروغان هو الذهاب خفية. ليس من اداب الضيافة ان تقول للضيف انتظر هنا حتى - [00:57:13](#)

لك الطعام هذا يستحي لا تقبل حتى واحد لك الطعام تذهب دون ان يشعر او لا تذهب امامه لانك لو ذهبت امامه وستحرجه. ستضطر ان يقول لك لا لا اريد انا انا شبعان. لكن تذهب خفية يدل انك ماذا - [00:57:33](#)

لا تريد ان تحرجه. طب الى اهلي فيها ماذا؟ اه لم يتصل بالمطعم. يعني دائماً الطعام عنده في البيت لا يحتاج ان يذهب الى زوجته تقول له ولا يسعدنا شيء في الثلاثة. لابد ان نخبرنا قبل بشهر - [00:57:49](#)

كيف تدعو احدا دون ان تخبر؟ دائماً عنده طعام في البيت. وايضا اهله في دليل انه يستخدم اهله في خدمة الضيوف ليأتي بالخدام مثلاً زوجته كانت تحسن تحسنه تحسن الى اقلام الضيوف. طيب فجاء - [00:58:09](#)

يا ادم ما هو؟ انه يخدم الضيوف بنفسه. لا يأتي لم يقل فجاء ولده او فجاء الخادم فجاء بنفسه لو انت ذهبت مثلاً الى بيت وزير او ملك الملك لن يطعمك لن يذهب للمطبخ يحضر الطعام سينقل للخدم. ابراهيم وسيد البشر وفضل البشر بعد النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:58:25](#)

بنفسي لا يستكبر عن هذا فهذا فيه التواضع وخدمة الضيوف بنفسه. اه تعقيب للتعقيب واذا ولها ابن القيم بالفعل. الفاء تدل على السرعة وبعجل ثمين العجل هذا كثير جداً يعني. العجل يكون ممكن مئة واحد. وهم كانوا اثنان فقط - [00:58:44](#)

يعني هذا عجيب يعني عجل. وسمين العجلة والبقرة. كيف هو ذبح في في ذلك الوقت؟ نعم. ذبح في ذلك الوقت واعد وهذا يدل على ماذا؟ ايضا ان قال ابن القيم يدل ان ناره دائماً موقدة. النار دائماً جاهزة. الفضل دائماً جاهز يعني - [00:59:04](#)

ليس له ثلاثة العجل هو ورد البقر ولذلك عادة لا يصبح صغير الا للكرام. صحيح؟ لان لحمه يكون جميل. اه. لحمه يكون جميل. كم مرة من الوقت؟ الله اعلم حتى - [00:59:24](#)

انت قلقان لو كانت النار شديدة ممكن تطبخ سريعاً يعني. ها تعرفون المندي؟ اه. التقرير المندي كلمندي يعني فراغ الى اهله فجاء بعجل ثمين. قربه اليهم. من الادب. يعني ليس من الادب كما يفعل بعض الناس يقول عندك حجرة طعام - [00:59:44](#)

اجرى فيها طاولة الطعام وحجرة للجلوس. فتقول له تعالى انتقل من حجرة الجلوس الى حجرة الطعام لا الادب ان تأتي بالطعام اليه. لا تقول له قم تعالى سناكل في مكان اخر - [01:00:05](#)

وقرب اليهم بنفسه نعم لم يقل لهم قوموا الا بسبب بعادات الام. نعم طبعاً لكن مسألة الاكرام يرجع للعرف والعادة لكن هناك اعراف يتفق عليها الناس ولا تختلف باختلاف الزمان. منها مسألة تقريب الطعام هذه - [01:00:19](#)

يعني مثلاً عندما تقول له ينتقل من مكان الى مكان هذا في عرف اكثر الناس يعني هذا قد يكون فيه احراج الاولاد تقرب اليه الطاعة كذلك من ليس من ادب الطعام ان تضع مثلاً طويلة كبيرة - [01:00:43](#)

عليها الواقعة والطعام الجيد بعيداً عنه. تقرب له الارز وتبعد عنه اللحم. يحتاج ان يقوم بالمكيف يقول انت ابن عبده يقول لك انت تقرب اليه الطعام وليس من عادات الناس هذه اظن ليست موجودة عندكم او عند الاوروبيين ليست موجودة - [01:00:56](#)

ليست موجودة. وهو انه لا يقول لك كله هذا ليس من الادب. الادب ان تقول له كل. قال الا تأكلون؟ يعني بعض الناس يضع لك الطعام ولا يكون لك كل - [01:01:11](#)

فانت تستحي ان تأكل. ودايماً ينبغي ان يقول لك ما نقول ويقرب لك انواع الطعام. جرب هذا وجرب هذا وهكذا. عندكم هذا؟ نعم. ها عندكم انت لست جزائري كل البرامج - [01:01:24](#)

الصاحب والبويت يحرج يحرج ضيف ان يأكل كل هذا وكل هذا وهذا يستحي ان يقول اه يعني ينبغي تكون بالمبالغة طبعاً. ممكن لا يحبك ولا يحب هذا النوع من الطعام. وان لم يختلف باختلاف الضيف. ممكن يكون الضيف ليس بينك وبينه علاقة قوية - [01:01:45](#)

ويحتاج ان تقول له كل او يكون الضيف صديق لك مقرب قريب. صحيح لا يحتاج ان تقول له كله. لكن هو لا دام ولا اغراب لا يعرفهم منكرون. قال لهم الا تأكلون - [01:02:04](#)

عندما ينتهي الشاي لا نسأل وتريد الشاي ساني نذهب مباشرة وتحضر شاة اخرى. جيذا عندكم اداة جميلة شرقية تقريبا خمسة عشر او عشرين سنة اذكره ان الكبار ربما يدخرون طعام للضيوف. سبحان الله - [01:02:19](#)

هلاً هذا ليس عندنا سمعتوا هذه العادات. عندكم عادات جميلة في تعبي نفسي يعني المرة تأتي هي تقدم هذا لا ينبغي يعني اذا الا اذا املت الفتنة يعني في البخاري عن سهل ابن سعد - [01:02:39](#)

انه في عرس قال قال الراوي ولم تخدمنا الا العروس. هذا في البخاري العروس هي التي قدمته. هذا عند اهل الفتنة ومع الالتزام بالحجاب. لو ان المرأة حاملة الطعام واتت به مع ان الفتنة والالتزام بالحجاب. لكن عند ماذا؟ بالنقاب - [01:02:59](#)

حسب ما تعتقد ان كنت تعتقد ان النقابة واجب فلا بد ان تكون منتقبة. المسألة فيها خلاف. يوجد كتاب تذكر في هذه الفوائد ابن القيم لا هذه فوائد في ليست الا في التبيان - [01:03:15](#)

لكن فوائد لانه تكلم عن نادي الاهلي في نعم طيب. قال فراغ فعدل وبال الى اهلي فجاء بعجل سمين مشوي اليهم ليأكلوا فلم يأكلوا. قال الا تأكلون فاوجس منهم خيفة؟ قالوا لا تخف - [01:03:37](#)

فاوجس منهم خير. ماذا اوجس؟ شعر. اوجس يعني ماذا؟ شعر في نفسه بخوف. لماذا شعر بالخوف كانوا لا يسألون معك الملح طب ما المشكلة؟ كما قال لبنا لانهم كانوا ملائكة والملائكة لا تأكل. عانت العرب - [01:03:57](#)

دخل عليك شخص فلم يأكل معنى ذلك انه يريد بك شرا. لو اكل من طعامك لا يجوز ان يؤذيك. حتى لو كان شريرا يعني. حتى لو كان شريرة يعني لو دخل لك لص - [01:04:20](#)

فانت اعطيته طعاما فأكله. فلا لا لا يمكن لنص هذا ان يسرقك. هو يستحي ان يسرق. يستحي. وعنده قصة جميلة عن الاسكان يصلي ودخل كما حدث مع الهرموزان لماذا عمر لم يقتل الهرموزان؟ الهرموزان اسلم - [01:04:34](#)

زياد امير الفرس قائد الفرس في القادسية. آآ خدع عمر يعني فعل به حيلة. قال اسقني فقال انا اب حق اشرب قال نعم انت من قال لن اشرب بهارات لما قدم عمر للقتل - [01:04:52](#)

قال اسقني وامر ان يسقيه. قال هلاً انا امن حتى اشرب. الهرمزان يقول لعمر امن حتى اشرب تعطيني الامان حتى اشرب. فقال له عمر نعم. فقال له اشرب يبقى الامل فلم يقتله عمر واسلم بعد ذلك. طيب قال فراغ فعدل ومال الى اهله فجاء بعجل ثمين. فقربه اليهم قال اتاكم فاوجس منهم - [01:05:12](#)

خيفة قلنا اوجزت يعني ماذا؟ شعرت. شعر لانهم لم يأكلوا الطعام. كما في الاية الاخرى فلما رأى ايديهم لا تصل اليهن كرام. واوجس منهم خيفة. قالوا لا تخف. لماذا قالوا لا هذا له؟ ليظمننوه. هنا افصحوا عن هويتهم. اظهروا انهم ماذا؟ رسل. ملائكة. انهم رسل الله - [01:05:35](#)

وبشروه بغلام عليم. فيفهم من هذا انهم ماذا اخبروه انهم ماذا؟ ملائكة. وبشروه بغلام عليم. من هو هذا الغلام اما اسماعيل ولما له؟ حليم. حليم. في اية الصافات التي مرت معنا؟ فبشروه بغلام وبشرونا بغلام حليما. غلام الحليم هو اسماعيل - [01:05:55](#)

طيب العليم هو اسحاق اسحاق من سارة واسماعيل من هاجر. طيب نعم قال وبشروا بغلام عليم فاقبلت امرأته في سرّة صكة وجهها. اقبلت امرأته في سرّة اي صيحة وياء سارة. وكان عندها ثمانون. كان عندها ثمانين سنة. اي اخذت تولول كما قال قالت يا ويلتى في اية اخرى؟ قالت يا ويلتى الد وانا عجوز وهذا بعد شيء - [01:06:15](#)

فصكت وجهها. قال ابن عباس لطمت وجهها كيف فعلت من يعرف؟ لا هكذا. الانسان عندما يتعجب ماذا يفعل خلفون هذه عندكم ابي؟ نعم. يضرب رأسه نعم فاقبلت امرأته في سرّة اي في صيحة حين سمعت - [01:06:46](#)

تلك البشارة يعني تولول السرور ان ترفع صوتها تصرخ وضربت وجهها بيدها. هذا الضرب ماذا؟ تعجبا مما سمعته انتم معي في في ومراته ومراته قائمة فضحكت هناك التقديم والتأخير في - [01:07:07](#)

وامراته قائمة فضحكت وبشرنا بسخر. لأ الضحك كان بعد البشارة. نعم. بشار اول صرخت ثم بشروها ثم ضحكت تعجبا وفرحا وقالت عجوز عقيم ما منع كيف تعلن بعجوز عجوز كيف تعلن بعجوز؟ خبر بالضبط يعني انا عجوز قد بلغت سن لا يولد لي وعقيم رحم يعني ليس صالحا - [01:07:30](#)

واضح المعنى فهناك مانعان كون وكبيرة في السن وكونها ما لا؟ عقيم. عقيم. ما هو قد تكون عجوز وليست عقيم. ما معنى ما معنى ولم يولد لا ابدا قبل ذلك وهي شابة. فهمت؟ ما قد تكون عجوز وولد لها ماذا؟ في حال الشباب. اول ولد يولد له هو اسحاق اصلا - [01:07:58](#)

كلمة عقيل العقيم الذي لا يولد له قد يكون شابا ولا يولد له. يطلق على ذكره يطلق على الذكر والانثى فهمت؟ واضح هذا؟ الشيخ يعرف ان ابراهيم كان متزوج بها يعني من زمان؟ من زمان طبعاً. ابراهيم متزوج بها قبل قبل هاجر. هاجر امة - [01:08:19](#) طويلات وهبتها له. او هبها له الملك. ملك مصر نعم فلم تلد؟ نعم لكنه كانت هجرة كانت اما لم تكن زوجة. نعم. هاجر كانت امها. نعم الا التسعة لا لا نستدل بهذا لأ هي سارة سارة وهب الملك هذا اللي سارة وسار وهبة لابراهيم. فهمت - [01:08:38](#) طيب قالت يا وبلتى ال دعج وانا عجوز وهذا بعلي شيخة في الاية الاخرى قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم. لماذا الكاف مكسورة الخطاب للانثى تكسر كاف الخطاب - [01:09:03](#)

نعم قالت عجوز عقيم مجازة معنى مجازة؟ معناه تفسيره. انا قرأنا فى صكت وجهه فصكت وجهه. قال ابن عباس لطمت وجهه وقال الآخرون جمعت اصابعها فطلبت جبينها تعجبا. كعادة النساء اذا انكرت شيئا اذا انكرن شيئا تعجبن. واصل الصك ضرب الشيء بالشيء بالشئ العريض - [01:09:21](#)

ضرب الشيء بالشيء العريض مفهوم؟ ها؟ عريض عريض عكس رفيع. القلم رفيع وهذا عريض. نعم. ها؟ ضرب الشيء بالعرض دقيقة لا خلاص طيب اصل الصك ضرب الشيء بالشيء العريض. طيب - [01:09:43](#)

فهمتم بقى نفسك قالوا كذلك يعني هكذا قال ربك انك ستلدين ماذا غلاما كما بشرناك. ستلدين غلاما كما بشرناك. يعني كما قلنا لك قال ربك انك ستلدين غلاما انه هو - [01:10:17](#)

هو الحكيم العالي ما مناسبة هذا التذليل؟ الحكيم والعليم؟ ما المناسبة؟ هو يعلم متى نعم حكيم في افعاله عالم بمن يستحق الولد ممن لا يستحق يا ممن يشاء انا. نعم - [01:10:43](#)

قال فما خطبكم ايها المرسلون من الذي قال ابراهيم عليه السلام ابراهيم للملائكة. ما ما نام خطبكم. الخطب هو الامر العظيم. فان الله لا يرسل الملائكة في سورة بشر الا اذا كان امرا. الا اذا كان امرا عظيما. ما الذي ارسلكم؟ يعني لا يمكن ان - [01:10:58](#)

تكونوا ارسلتم فقط لمجرد البشارة بالولد. لابد ان هناك ماذا؟ خطبا وراء هذا. وهذا يدل على ماذا؟ فيه دلالة ممكن تصطب منهم انا تواضع ابراهيم عليه السلام. وانه ييزري بنفسه من اين هذا؟ انه لا يرى نفسه ماذا؟ لا يرى نفسه حقا ان ينزل الله له ملائكة -

[01:11:16](#)

لتبشره بولد كان يمكن ان يكون هذا بوحى او برؤية منامية مثلا كما رأى انه يذبح ولده اسماعيل مثلا ولا حاجة كان ممكن يكون بوحى او برؤية منامية. لان اسماعيل اكبر من اسحاق. من اسحاق. بثلاثة عشر عاما. فاسماعيل كان قبل اسحاق اصلا. فاسماعيل -

[01:11:38](#)

آآ لم ينزل مسلا آآ ملك ليبشره به. فعلم انه هناك امر اخر. قال فما خطبكم ايها المرسلون نعم الخطب كما قلنا ماذا؟ هو الامر الامر المهم الخطب هو الامر المهم. يعني لماذا اتيتم - [01:11:56](#)

نعم اه هذه الصورة بعد ان بشروا بالغلام. الغلام اللي بعد تلقي البشارة قال ما الشأن الخطير الذي ارسلتم من اجله قالوا انه ارسلنا الى قوم مجرمين. كافرون نعم قوم لوط عليه السلام - [01:12:16](#)

يعني قوم لوط لنرسل عليهم حجارة من طين. مرسى يعني نمطر عليهم حجارة من السماء من طين فنرجمهم بها لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة اي معلمة عند ربك للمسرفين. ما معنى مسومة اي معلمة؟ قيل ان كل حجر - [01:12:43](#)

اسمه من يصيبه يعني كل واحد له ماذا؟ له نصيب من هذا العذاب معين لا يجاوزه. فاخرجنا قال عند ربك للمسرفين. اي المشركين والشرك اصرف الذنوب واعظمها. قال ابن عباس للمشركين شرك اصلا في الدنيا اصله اسم تفضيل يعني. يعني اكثر الذنوب اسرافا واعظمها. فاخرجه - [01:13:09](#)

هنا من كان فيها اي في قري قوم لوط من المؤمنين. ميز الله المؤمنين الكافرين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت اي غير اهل بيت من المسلمين يعني لوطى - [01:13:35](#)

وابنتيه وصفهم بالايامن والاسلام جميعا لانه ما من مؤمن الا وهو مسلم. هذه الاية استدل بها من من استدل بها على ان الاسلام هو الايمان. من يقول الاسلام هو الايمان - [01:13:55](#)

فهمتم من السؤال؟ من يقول ان الاسلام والايامن لا فرق بينهم؟ البخاري مذهب البخاري ماذا انه لا فرق بين الاسلام والايامن. ومذهب جمهور اهل السنة ماذا؟ ان هناك فرق. من ادلة البخاري هذه الاية ما وجه الدلالة؟ من من المؤمنين. ومن - [01:14:11](#)

لكن شيخ الاسلام رد هذا في كتاب الايمان قال لا الاية ليست هكذا. قال فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. بالعكس هذه الاية دليل على - [01:14:28](#)

تخالف بين الاسلام والايامن. كيف تدل على التخالف لأ على العموم هي كان مسلما. ما هو المفروض اذا اجتمع افترق صح؟ هنا اجتمع اجتمع في نص واحد. هم لن يفترقا هنا - [01:14:38](#)

انا قلت ان المؤمنين هم لوط وابنتيه وهم مسلمون هذا اشكال. لان القاعدة ان الاسلام والايامن اذا اجتمع ماذا؟ افترقا. واذا افترقا اجتمعا المفروض لما يجتمع هنا يفترقان وعلى قاعدة تفسيرهما لم - [01:14:52](#)

يفترق قهرنا فهمت فلذلك قال شيخ الاسلام لهم هنا مفترقان. لان من الذي اخرج المؤمنين فقط. نعم. طب البيت كان فيه من؟ فيه زوجة توت. وزوجة التوت كانت في الظاهر؟ مسلمة. مسلمة. لكن في الباطنة. كافرة. فلذلك قال ثم - [01:15:07](#)

في غير بيت من المسلمين لانه لو قال من المؤمنين سيحكم بالاسلام لزوجة لوط. وزوجة لوط في الظاهر مسلمة لكن في الباطن هي كافرة. طيب هذا قال يا شيخ الاسلام - [01:15:24](#)

قلوي يعني. وده كلام حسن. طيب نعم. فلما ذهبوا عن ابراهيم يجادلون في قوم لوط. كان يدافع عن قوم انا لا لانه ظل ان لوط اقرأ باقي الاية. قال ان فيها لوط قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته - [01:15:34](#)

هو خاف على المؤمنين ان يهلكوا لانه يعلم ان العذاب اذا كثر الخبث قد يعم العذاب. اه. انهلك وفيما الصالحون؟ قال لا اذا كثر الخبث فسنة الله ماذا؟ انه قد يهلك الصالحون مع الفاسقين ويبعثون على نياتهم فخاف على ماذا؟ عن لوط قومهم. وهذا قومه ايضا ماذا؟

وقوم ابراهيم كانوا نفس الشيء - [01:15:54](#)

ان لم يؤمن لابراهيم. لا قوم لوط ارسل الى سدوم. لوط ابن اخي ابراهيم. ابراهيم عمه الى قرية اخرى يدعون. فقوم لوط ليسوا من قوم ابراهيم. فهو كان يخاف على ماذا؟ يخاف على اللوط والمؤمنين. طيب. الملائكة لما جاءوا الى ابراهيم - [01:16:14](#)

ينبئهم بانهم ما هو الفصالة تفوت الملائكة جاءت الى ابراهيم وجاءت الى لوط. ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. بعدها قال ماذا؟ ولما جاءت رسلنا لوطا وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب. فقوم الملائكة ذهبوا الى ابراهيم ونفس الملائكة ذهبوا الى لوط. لكن

لماذا ذهبوا الى ابراهيم اولاً؟ لعلتين. اولاً - [01:16:34](#)

تبشيره بالولد اسحاق. ثانيا ان ابراهيم عم لوط. ولوط كان تابع لابراهيم. اه. فامن له لوط. امن لوط لابراهيم وقال اني الى ربي. فلو التابع لابراهيم. فمن الله عز وجل لان ابراهيم كان يعتبر آآ هو الذي دعا لوط الى الاسلام فينبغي ان يخبره الله - [01:16:54](#)

مساكم طيب خبر ان رجلا كان في لودن لا يعصي الله ولكن لا يأمر بالمعروف فاهلك معهم لا ادري صحة هذا. لا ادري وتركنا فيها اي في مدينة قوم لوط - [01:17:14](#)

اذا قول بغوا هنا ان وصفهم الله تعالى بالايامن والاسلام جميعا لانهم من مؤمن الا هو مسلم فيه نظر. عرفت كلام شيخ الاسلام. وتركنا فيها اي في مدينة اية اي عبرة - [01:17:28](#)

واضح؟ اي في مدينة لوط طرحنا فيها ماذا؟ اية اي عبرة للذين يخافون العذاب الاليم اي علامة للخائفين تدلهم على ان الله تعالى اهلكهم فيخافون مثل عذابهم. لماذا؟ لان هذا مكان اهلك قوم لوط الله قال عنه في صلاة الحجر ماذا؟ وانكم 01:17:44 عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون. فكانوا يعرفون مكان قري قوم لوط التي هي الان في الاردن في البحر الاسود. تعرفون هذا؟ طيب طيب وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى. بعد ما ذكر الله عز وجل قصته - 01:18:04 عليه السلام. ذكر شيئا من قصة موسى وهي اكثر ماذا القصص تكرارا في القرآن قصة موسى عليه السلام قال تعالى وفي موسى وتركنا في ارسال موسى اية. يعني في موسى متعلقة بماذا بتركنا؟ يعني تركنا في قوم لوط وفي موسى ايضا - 01:18:22 ولا حاجة يعني تركنا في موسى اية وفي موسى وتركنا في ارسال موسى اية وعبرة اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. بحجة ظاهرة. السلطان الحجة والدليل. كل سلطان في القرآن حجة كما يقول ابن عباس. كل سلطان في - 01:18:46 هذا تفسير عام يعني فتولى بركته اعرض وادبر عن الايمان. ما المقصود بالركن؟ الجانب. اعرض بجانبه عن الحق. وقيل بركته بجنده الركن معناه من معانيه الجانب والانسان له اركان اي عطاء - 01:19:06 وقيل بركته اي بماذا بجنده الذين يعتمدوا عليهم. طب لماذا سموا ركننا؟ لانه يركن اليهم في الشدائد. معنى يركن؟ يعتمد عليه. يعتمد. فانت المعنى فتولى بركته اي تولى بسبب ملكه وبسبب جنده او تولى بجانبه اعرض - 01:19:27 اي بجمعه وجنوده الذين كان يتقوى بهم. وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم والجزء من جنس العمل. اين تجد الجزء في هذه الاية ماذا؟ هناك جزاءات فرعون ماذا كان يقول؟ هذه الانهار تجري من تحتي فاجراها الله من فوق تكبر - 01:19:45 الانهار فعذبه الله به. ما المعنى الثاني؟ ان الذي يتولى بركته مستكبر في عقاب المستكبر ماذا؟ ان يرمى في الزبالة نبذناهم يعني ماذا رميناهم يعني المنابة زي اي رما. فالنبذ والرمي والطرح. طيب فتولى بركته - 01:20:14 وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم اي اغرقناهم وهو منيب كيف تعرب جملة وهو منيب؟ حال. يعني هو ات بما يلام عليه من الكفر. عذب حان هذا يبين ماذا استحقاق - 01:20:31 العذاب انه لم يعذبه سبحانه وتعالى بدون سبب بدون سبب واضح حادق نعم. بالضبط. تولى بسبب تكبره بجلوده واستقبله هو وجنوده في الارض بغير الحق نعم قال وهو مليم اي ات بما يلام عليه من دعوى الربوبية وتكذيب الرسول. عليه الصلاة والسلام. وفي عهد اي في - 01:20:49 عادل ايضا بعد ما تكلم على موسى تكلم على امم العرب عاد في هناك عاد ايضا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم يعني التي لا خير فيها ولا بركة ولا تلقح شجرا ولا تحمل مطرا. لماذا سميت الريح بانها عقيم - 01:21:19 لان الريح التي تلقح ما لا تلقح تحمل حبوب اللقاح من الذكر الى الانثى تسمى ماذا لا العقيم التي لا تلد هل الريح تحمل؟ تحمل ان مطر واما ماذا؟ واما حبوب اللقاح حبوب اللقاح تنتقل ماذا من - 01:21:39 الذكر للانثى الى الانثى صح؟ تعرفون هذا؟ نعم. فالريح الذي لا لا خير فيها تسمى ريح عقيم. وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم. ما اكثر من شيء اتت عليه من انفسهم وانعامهم واموالهم الا جعلته كالريميم كالشيء الهالك البالي. هو نبات الارض اذا يبس وديس - 01:21:55 عارف النبات الجاف. اه. عندما تمشي عليه ماذا؟ سيتفتت. فهذه الريح جعلتهم هكذا. جعلتهم مفتتين يدمر كل شيء بامر ربيع فاصبحوا لا يرى الا مساكنه نعم كما في اية الاحقاف قال وفي ثمود - 01:22:15 اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين. قال لهم نبي صالح تمتعوا حتى حين الى ماذا الى وقت انتهاء اجالكم وذلك انه لما عقلوا الناقة قيل لهم قال تمتعوا في ذلكم ثلاثة ايام من ذلك وعد غير مكذوب. هذا هو الحين ثلاثة ايام - 01:22:34 نعم فعاتوا عن امر ربهم العتو هو ماذا الكبر الاعراض وهنا ضمن معنى اعرض بسبب بسبب حرف الجر ماذا؟ عنه. يعني تكبروا واعرضوا نعم فاتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة بعد مضي الايام الثلاثة وهي الموت في قول ابن عباس قال مقاتلي يعني العذاب

مهلك ها الصاعقة الصيحة الشديدة فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وهم ينظرون يرون ذلك عيانا فما استطاعوا من قيام فما قاموا بعد نزول العذاب بهم ولا قدروا على نهوضهم. قال قتادة لم ينهضوا عن تلك - 01:23:21

السرعة الالهالك يعني. وما كانوا منتصرين اي ممتنعين منا يعني ليس لهم من يحفظهم من العذاب. قال قتادة ما كانت عندهم قوة يمتنعون بها من الله. فلا يستطيعون الماء. اذا ما الفرق بينهما؟ القيام ان يقوم بنفسه - 01:23:48

والانتصار بماذا؟ بغيره. فهمت ممن يتصل بنفسه ومن يتصل بغيره. وقوم نوح اي في قوم نوح من قبل واي من قبل هؤلاء ومعادن وثمرود وقوم فرعون. انهم كانوا قوما الفاسقين - 01:24:04

نعم يعني اهلكنا قوم نوح لانهم اول من كذب. انهم كانوا قوما فاسقين كافرين خارجين عن طاعة الله والسماء بنيانها بايدي اي بقوة وقدرة ايدي ليس معنى ايد جمع يد. ايدي من ادى ايده يعني بقوة وقدرة. وانا لموسعون. قال ابن عباس قادرون - 01:24:23

هل لها معنى اخر موسعون؟ هل يمكن ان يكون لها معنى اخر؟ موسعون قادرون على ماذا؟ مقال ابن عباس قادرون لان الواسع موسعهم من الفعل ماذا اوسع اوسع هل لها معنى اخر - 01:24:49

اوسع اوسع ان يجعلها واسعة. تقول اوسعت البيت. ما معنى اوسع اوسع جعله واسعا. بعض اهل العلم قالوا هذه فيها اعجاز علمي على ماذا؟ هم يقولون ان الكون يتمدد. تعرفون يعني؟ نعم - 01:25:04

الكون الذي خلقه الله هذا يزيد. اه. الله ما زال يخلق كواكب ونجوم يزيد. فهمت؟ فقال السماء بين كلامنا عن السماء السماء الكون الكواكب. الارض التي يعيش فيها لا تزيد كما هي صحيحة. لكن الكون الكون الفضاء السماء الكواكب النجوم. اه. تزيد - 01:25:21

بتاعة السماء كواكب. طبعا وزينا السماء الدنيا بمصابيح. بزينة للكواكب. وانا لموسعون. فقد يكون في اشارة الى هذا يعني. نعم والسماء بنيانها بايد وانا لموسع. والشمس والقمر نعم حمادة. تحت السماء بيدخل الشمس. ما كل كل السماء الدنيا يعني كون هذا

الذي نعرفه كله وماذا؟ كله هو السماء الدنيا. انا زينا السماء - 01:25:43

الدنيا بزينة للكواكب. هذا الكون الذي لا نهاية له الذي لا يمكن ان يصل الانسان الى اخره. كل هذا السميع الدنيا. لم يسعون الكون هذا المحتمل. موسعون يحتمل اي تحتل - 01:26:11

لا تحتل هذا. ان الكون يتمدد. طيب. لانهم قالوا قادرون مطيقون اوسع الرجل زار ساسعا. لانهم يقولون في اللغة ماذا اوسع الرجل يعني اصبح غنيا. اوسع فلان. فعل لازم ايضا. يعني اصبح ماذا؟ غنيا قادرا. فهمت؟ طيب - 01:26:21

قال والسماء بنيانها بايد وانا لموسعون. والارض فرشناها ومهدناها لكم فنعم الماهدون الباسطون نحن نعمل ماهدون نحن. قال ابن عباس نعم ما وطأت لعبادي نعم يعني الارض عجيبة. الارض لم يجعلها الله عز وجل ماذا - 01:26:41

حديد لو كانت حديد لن تستطيع ان تحفر فيها ولا ان تزرع. ولا ان تبني. طب لو كانت مثل الثلج لم يستطع الانسان ان يستقر. في بين بينه صح يعني ثابتة ومستقرة - 01:27:12

ولا يمنعك استقرارها من ان تحفر فيها وان تزرع فيها وان تبني فيها. نعم صفة الارض انها فراش ومهاد وقرار. نعم. فنعم الماهدون هيأت ووضأت واعدت كالمهد تعرف المهد؟ نعم. ما هو المهد؟ سليم الطفل. نعم - 01:27:30

قال لهم انتم انتم تعدوا للطفل سريريه سريريه صحيح؟ من هذه الايات الكريمة ليس الدنيا بعض اهل العلم قالوا بسط الارض ومدها دليل على كرويات كرويات ولماذا؟ لان الشكل الوحيد الذي لا نهاية له عند المد هو الكرة. اما اي شكل اخر له حافة له نهاية. فمده هل

ينافي كرويته. لكن اصلح من هذا ماذا؟ يكون - 01:27:55

طول الليل على النهار ويكون النهار على الليلة دي اسرع في التكوين. طيب ومن كل شيء خلقنا زوجين صنفين ونوعين مختلفين كالسماء والارض. والشمس والقمر والليل والنهار والبرد والبحر والسهل والجبل. والشتاء والصيف والجن والاناس والذكر والانثى -

والنور والظلم والايامن والكفر والسعادة والشقاء والحق والباطل والحلو والمر. لعلكم تذكرون. فتعلمون ان خالق الازواج فرض هذا

معنى جميل. نعم. ان خالق الازاج واحد ان خالق الازواج واحد. هو خلق الازواج ولكنه سبحانه وتعالى ماذا - [01:28:37](#)
واحد واضح هذا؟ وايضا تتذكرون ماذا؟ كمال قدرته على البعث. كمال قدرته على البعث العبد كما قال في اية اخرى سبحانه الذي
خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون. نعم - [01:28:56](#)

طيب ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين فاهربوا من عذاب الله الى ثوابه بالايمان والطاعة. اني لكم منه نذير مبين النذير الذي
ينذر بالعذاب احذركم واخوفكم عقابه ولا تجعلوا مع الله الها اخر معبودا بل اخلصوا العبادة له ولا تشركوا به سبحانه وتعالى. اني لكم
منه نذير مبين - [01:29:13](#)

تكرار للتأكيد كذلك ما اتى الذين من قبلهم كذلك كما كذب قومك وقالوا ساحر او مجنون. ما اتى الذين من قبلهم من قبل كفار مكة
من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. ما فائدة هذه الاية؟ فيها توسيع وتصبير للنبي عليه الصلاة والسلام. ما وجه التصبير - [01:29:45](#)
لتكذيبهم ليس جديدا انما ماذا؟ موجود لكل الرسل. يعني كل الرسل وانا معهم اقوامهم هذا ولذلك قال بعدها ماذا؟ اتواصوا به ما منع
تواصوا به ما هذه الهمزة؟ ما نوعها؟ استفهامية. يعني هل اوصى السابق اللاحق - [01:30:14](#)

هل اوصى بعضهم بعضا بهذا؟ هل اوصى بعضهم بعضا ان يقولوا عن الرسل؟ اساحر او مجنون بل هم قوم طاغون. بل اضراب.
اضراب عن ماذا لم يوصي بعضهم بعضا انما الطغيان ومزاوذة الحد هو الذي حملهم على ماذا؟ على هذا الكذب. على هذا الكذب وان
يتهموا الرسل بالسحر او الجنون - [01:30:37](#)

كذلك اتواصوا به اي اوصى اولهم اخرهم وبعضهم بعضا بالكذب وتواطؤوا اي اتفقوا عليه بل هم قوم طاغون. قال ابن عباس
حملهم الطغيان وفيما اعطيته فيما اعطيته ووسعت عليهم على تكذيبك. ما معنى هذه - [01:30:59](#)
النعمة حملتهم على التكذيب من يأتي بايات تدل على هذا كلا ان الانسان ليطغى. ان رآه استغنى. ما معنى ان رآه استغنى يعني رأى
نفسه انه ما له استغنى لما رأى لما يرى نفسه غنيا يحمله الغنى على ماذا؟ على التكذيب والجحود. مفهوم الكلام - [01:31:16](#)
كلا ان الانسان ليطوع. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. فتولى عنهم. اعرض. لان الايات مكية لم تمر بقتالهم عليه الصلاة والسلام. فما
انت لو ما عليك فقد اديت الرسالة وما قصرت فيما امرت به. شيخ هذه الايات ان رآه استغنى عن ممكن نحملها على تقدم العلم -
[01:31:37](#)

طبعاً لان لما تقدم العلم عنده علم وعنده تكنولوجيا وعنده اختراعات يظن انه استغنى عن الخالق سبحانه وتعالى. انتم معي طيب
نعم قال فتولى عنه فما انت بمن الاب لا لوم عليك. فقد اديت الرسالة في وما قصرت فيما امرت به. قال المفسرون لما نزلت هذه الاية
- [01:31:57](#)

حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد ذلك على اصحابه وظنوا ان الوحي قد انقطع وان العذاب قد حضر. اذ امر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يتولى عنهم فانزل الله وذكر. لكن لا يصح في هذا سبب نزول. وذكر فان الذكر - [01:32:27](#)
تنفع المؤمنين. التذكير ينفع اهل الايمان. فذكر ان نعمة الذكرى سيذكرهم من يخشى. طيب فطابت انفسهم قال مقاتل معناه عظ
بالقرآن كفار مكة فان الذكر تنفع من سبق في علم الله ان يؤمن منه - [01:32:47](#)

اذا المؤمنين فيما سيكون؟ قال الكلبي عظم بالقرآن من امن من قومك فان الذكرى تنفعهم. كلا المعنيين محتمل. يزيد يزداد ايمان. نعم
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [01:33:08](#)
الكلبي والضحاك وسفيان هذا خاص لاهل طاعته من الفريقين الا لاجل عبادتي للتذلل والخضوع لي وقيل معناه الا ليخضعوا الي
ويتدللوا هذا هو الاقرب وبعد العبادة في لغة التذلل والانقياد فكل مخلوق من الجن والانس خاضع لقضاء الله. فالكافر خاضع خضوعا
كونيا والمؤمن خاضع خضوعا شرعيا - [01:33:25](#)

لمشيئته لا يملك احد لنفسه خروجاً عما خلق عليه وقيل الا ليعبدون ليوحدون. هذا قول علي ابي طالب ما اريد منه من رزق اي ان
يرزقه احدا من خلقه ولا ان يرزقوا انفسهم. ما ما مناسبة هذه الاية - [01:33:56](#)
بمناسبتة. حتى لا يظن ان الامر بالعبادة لان الله نادى يزيد. المحتاج. لأ ونريدهم منهم من رزق نعم ومن زين لتأكيد النفي ان يرزقوا

احدا من خلقي ولا ان يرزقوا انفسهم وما اريد ان يطعمون ان يطعموا احدا من خلقي - [01:34:12](#)

وانما اثنى ائند الاطعام الى نفسه لان الخلق ايال الله ومن اطعم عيال احد فقد اطعمهم. كما جاء في الحديث يقول الله تعالى

استطعمتك فلم تطعمني. اي لم تطعم عبدي ثم بين ان الرزاق هو لا - [01:34:38](#)

غيره. وبعض اهل العلم قالوا على حقيقتها يطعموني ان يطعمون الله. الله ليس محتاجا الى اطعام. لانه قال فئة اخرى ماذا؟ وهو يطعم ولا يطعم. يطعم فلماذا تحمل الاية على اطعام الخلق؟ لا تحمل على ظاهرها انه لا يحتاج سبحانه وتعالى الى اطعام احد.

مفهوم الاية؟ الشيخ هذا خلق عيان - [01:34:55](#)

لا بأس ان تقول لخالق عيان ما معنى عيان العيل هو من وجب عليك ان تعوله. ليس العيال معناها الابناء. ولماذا سمي كل من وجب

عليك نفقته فهو عيل؟ قد يكون اولاد اخيك الذي - [01:35:15](#)

مات في في كفالتك فهم عيال. من الفعل ماذا؟ ما معنى؟ افتقر. عالة يؤول ذلك اننا الا الا تظلموا قال بعض المفسرين تفتقروا

فالعائل هو الفقير. ولكن عائلة يعيل افتقر وعالة يعول ظلمه. فالعيال لماذا - [01:35:28](#)

لانه الفقراء بدون نفقتك. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. فاذا كنتم الفقراء فانتم عيال الله. لان العائل هو ماذا؟ وجدك عائلا. فاغلى يعني فقير الطيب. قال فليس العلم معناها الابناء يعني. قال ان الله وان كان في العنف تطلق على الاولاد في الغالب. قال ان الله هو

الرزاق - [01:35:52](#)

يعني لجميع خلقه ذو القوة وهو القوي المقتدر المبالغ في القوة والقدرة المتين المتين الشديد القوة. الفرق بين القوي والمتين ان

المتين ماذا؟ يقولون ابلغ. المتين اسم من اسماء الله - [01:36:12](#)

فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. نعم. ده مسلا هذا كما ذكرت حي هل الدلالة اللغوية دلالة غير الدلالة

العرفية كان عند اهل العرف تقدم الدلالة العرفية. فهمت؟ لكن ده الدلالة العرفية لا تبطل الدلالة اللغوية. لكن قد تقدم عليها عند اهل

العرف - [01:36:32](#)

طيب ان الله هو الرزاق لجميع خلقه ذو القوة المتين هو القوي المقتدر المباني في القوة والقدرة فان للذين ظلموا كفروا من اهل مكة

ذنوبا اي نصيبا من العذاب والنصيب الذنوب النصيب الكثير. لماذا؟ النصيب الكثير. لان الذنوب يطلق على الدلو الكبيرة. ده الفرق بين

الذنوب والدلو؟ من يعرفه؟ تعرفون الدلو - [01:37:02](#)

لا الذنوب يقولون دلو كبيرة جدا كبيرة فشبه النصيب الكثير بماذا بالذنوب؟ فالذنوب الدلو الكبيرة والمقصود بها النصيب الكبير من

العذاب. فان للذين ظلموا نصيبا نصيبا اصحابهم الذين هلكوا من قوم نوح وعاد وثمود فلا يستعجلون فلا يستعجلون بالعذاب. يعني

انهم - [01:37:26](#)

اخرجوا الى يوم القيامة. يعني سيعذبون حتى وان اخرجوا الى يوم القيامة يدل عليه قوله تعالى فويل للذين كفروا من يومهم الذي

يوعدون اي يوم القيامة - [01:37:48](#)